

ترسل باسم مدير الجريدة
محمد بنيس
نهج سيدي بو خريصان عدد ٢٨ تونس
تليفون ٤٠-٣٤

الزمان
EZ-ZAMANE

٢٥ صانتيما

... la Publicité,
s'adresser à M. BENNYS " La Publicité Arabe "
28 Rue Sidi Bou Krissan - Tuni
Teléphone 34.40

تونس يوم الاثنين ١٤ شعبان الاكرم ١٣٥١ — (اقرا الجريدة راضيا او سبها * لا شيء غير الحق يقنع ربها) — (شان الصحافة ان تسير شعبها * نحو الهدى لا ان تساير شعبها) — وفي ١٢ ديسمبر ١٩٣٢ - 12 Décembre 1932

كلمة لابد منها

اخبرنا في عددنا السالف بان البعثة الفلاحية الفرنسوية ستحل بالتراب التونسي في القريب العاجل وفعلا فقد وصلت الى هذا الطرف وهي الآن بصدد احضار برنامج العمل الذي من اجله سافرت الى تونس . وقد رأينا بهاته المناسبة ان نقول كلمة عن الوسط الذي ستعمل فيه هاته اللجنة والجو الذي وجدته بتونس .

قد اتفق الخاص والعام على ان القطر التونسي في حاجة الى الاعانة لتفريج الضائقة المالية عنه . وعلى ان الفلاح والتاجر والصانع والعامل كلهم في اضطرار الى ما ذكر لكن اختلفت الطرق ففريق يرى انه لا بد من قرض جديد تنجز به اشغال عمومية وتفتح به خدمات تشغل اليد العاملة وتعود على بعض التجار والصناع منافع وينال منه الفلاح نصيب يؤدي منه ما عليه من الديون الدولية وغيرها . وبذلك يتقي شر المرابي الذي كاد ان يمتص كل دمه . ولا شك ان كل ذلك من شانه ان يبدل العسر باليسر ويبدل درهمنا بدينار .

وفريق اخر يرى انه لا سبيل الى الاقتراض حيث انه في الامكان فتح ابواب اخرى في وجه الميزان التونسي تؤهله الى التوازن والاستقامة . من تلك الوجوه التنقيص من المتوظفين الذين يمكن الاستغناء عنهم وعدم استخدام من بلغ سن التقاعد . وتوحيد الوظائف وجعل كل واحد لا يشغل الا وظيفا واحدا يكفل به حياته . يلي هذا التنقيص من الضرائب وتعديل البعض الآخر منها وبهذا ونحوه يخف الحمل وتستقيم الامور .

لكن هذا الراي قابله الموظفون بالاعراض ورأوا انه ماس بمصالحهم الخاصة . وان ما ينتزع منهم يعد تعديا على حقوقهم المكتسبة الى غير ذلك من الحجج والبراهين التي ادلوا بها في اجتماعاتهم التي عقدوها وخطبهم التي تلوها وعرائضهم التي وجهوها الى الحكومة رائمين منها ابقاء ما كان على ما كان فيما يخصهم .

ولنترك هذا الخلاف وما في غضونه من خطأ او صواب ولنلو عنان القلم لموقف احد النوب الذي يدعي الاخلاص للبلاد ومنوبيه والذي صرح اثناء اجتماعات احدى الهيئات النيابية بان الفلاح الاهلي ليس في حاجة اكيدة الى الاعانة . وان بعض من اقترضوا من الديوان العمومي للمعاملة الفلاحية قد اصبحوا في حالة عسر ما عليها من مزيد بسبب الخلل في سير اعمالهم الفلاحية والاسراف الذي انغمسوا فيه هو الذي سبب لهم ذلك العسر . وهي تصريحات لا تصدر حتى من الصبيان فضلا عن رجل مثله قد كلفه مواطنوه بالدفاع عن مصالحهم .

ولما قاله النديم في عدد ٥٥٨ تحت عنوان انها ازمة من ان الاهالي في هاته الساعة هم في سعة من الرزق والمال تلقاء مصالحهم الخاصة اما ما عليهم من الديون وما عليهم للغير فالامر فيه سهل والجواب عنه بسيط . وهو انها ازمة . وهو بذلك يؤيد ما يدعيه بعض الغلاة من ان الاهالي موسرون لانفسهم معسرون فيما عليهم لغيرهم . الامر الذي اتخذه بعض ذوي الشان بهاته البلاد حجة على ان عسر الفلاح الاهلي وهمي . وموقفه هذا ازاء موقفه مع الصناع الذين قال عنهم ان الاعانة الدولية تعلمهم التسول او هم متسولون بالفعل يكشف اللثام على ان موقفه غير مشرف بل انه اصبح ضارا بالفعل حيث اصبح كلامه حجة علينا وسلاحا نقاتل به ومع ذلك فصاحب تلك الاراء يدعي الوطنية والاخلاص ويؤيده بعض الافراد في هذا الادعاء ويقاسمونه هذه الغنيمة . وهم اولئك الذين ارسلوا برقية باسم الامة وهي بريئة منهم يطلبون فيها من وزارة الخارجية تلافي الحالة الاقتصادية التي لحقت تونس من جراء الازمة العالمية وكانهم كانوا بعيدين عن تونس او يعيشون في وسط خاص او كانوا نياما لم يستفيقوا الا بعد ان رجع الوفد ناجحا وبعد ان ضحى نواب الامة بمصالحهم وسلخوا اكثر من شهرين من اعمارهم في سبيل المصلحة العامة وكللت اعمالهم بالنجاح . ونحن لا نتهم من عملهم الا الظهور بمظهر كاذب ومزيف هو مظهر الرياء والتظاهر بخدمة المصلحة العامة التي هم اعداؤها دائما . اين كنتم طول هاته السنين ام اعترتكم نومة اصحاب الكهف . لا هذا ولا ذاك ايها المراءون

وبعد فهذا الموقف الذي وقفه النائب المشار اليه والذي ارسل منوبوه عرائض احتجاج الى الصحف المحلية على موقفه المشين . والموقف المخجل الذي وقفه النديم ايضا ومؤيدوه اصحاب البرقية هي مواقف مزرية بكرامة الانسان وهي معاول لهدم كياننا يصوبها بعض منا بكل اسف الى البعض الاخر . وبالتالي اذا قايسناها بتصريحات لبعض احرار الفرنسويين امثال م . لسكور مدير الفلاحة السابق الذي قال ان ما يقع استخلاصه من الاهالي من الديون الدولية والقروض التي عليهم للصندوق الافاقي للمعاملة الفلاحية والديوان العمومي كذلك نسبته ٩٧ في المائة يدفعونها في اوقاتها والباقي وهو ٣ في المائة يقع استخلاصه مؤخرا عن وقته

فاين هذا مما يقوله بعض من يدعي الاخلاص والوطنية وهل اولئك وامثالهم ممن تلتفت البعثة الفلاحية الى اقوالهم او تعيرها جانبا من الالتفات نحن نعتقد انها سوف تضرب باقوالهم عرض الحائط وتعمل تحت تاثير المصلحة العامة تاركة الاهواء والتحيزات جانبا وسنفيد القراء بما يجد من عملها في المستقبل ان شاء الله

رثاء شوقي

قصيدة الاستاذ الشيخ الطاهر القصار التي القاها في الحفلة التابينية الكبرى التي اقامتها الخلدونية في الاسبوع الذي قبل المنصرم

لقد غيبت تلك البدور المغارب
واودت بذياك الجلال الغياهب
وهل تدرك الغايات والجو مظلم
وهل تنجح الآمال والحظ غائب
نوائب هذا الدهر تعبث بالمنى
ومن ذا الذي اتقت عليه النوائب
ففي كل قلب لوعة من صروفه
وفي كل عين للزمان معاطب
وفي كل ركن من يد الموت صدمة
وفي كل قوم للحمام مضارب
اصاب يمين الشعر بالامس نابه
وذا اليوم اودت بالفؤاد المخالب
وقد هدمت ايدي الردى عرش ملكه
واعلامه قد نكست والقواضب
وانزل شوقي عن علاء سريره
كبدر هوى فاستقبلته القوارب
على ضمر قيد الاوابد قادها
مكر مفر بامريء القيس واثب
مرحبة كل يقول على القرى
نزلت فهل من حاجة انت طالب
وقفت على الشعر الحياة وهكذا
تقوم على صون القريض الاعارب
وماذا عسى ان يصنع القوم بعدنا
ونحن الاولى شدت الينا الركائب
ففي ذمة الرحمان يا خير شاعر
ستحفظ ذكراه العقول العوازب
فموتك يا شوقي حياة جديدة
وما مات من ابقت عليه المناقب
سترعاك في بيت الخلود عناية
وصحب وغلمان به وكواعب
ستلفي به ما رمت قولا نواديا
مقاعدها ماجت بهن المناكب
ستلفي من القوم الكرام مسامعا
اذا ما تركت القول قامت تطالب
الست الذي انطقت مجنون عامر
كما كان لما باعدته الرغائب
وصورت ليلى في مناجاة قيسها
وآرامها فوق الرمال تلاعب
واخرجت من روح البداوة صورة
ارتنا حياة غيبتها الكرائب
بلفظ نفثت السحر في سمط نظمه
فغارت بدور في الدجى وكواكب
فيا لك من طود تزلزل بغتة
وماد فمادت بالديار الجوانب
علاؤك فرد دون مرقاة صرحه
صروح اقيمت للعلا ومراتب
حبيت خلالا ادهش الناس امرها
وخصتك بالرأي المصيب المواهب
لك العلم وفي بالذي كنت ترتجي
وهل بسوى العرفان تقضى المئارب
قريضك كنز باليتيمات مفعم
وبحر خضم بالنهى متلاعب
فمن ذا الذي يصغي . قد بت في الثرا
امير القوافي لاعدتك السحائب
تكلم اجب يا ساكن اللحد اننا
حيارى فمن ذا بعد شوقي يخاطب
ومن شاعر الاسلام والعرب بعد ما
طواه الردى واستاصلته النوائب
لئن روعت مصر بذا الخطب فالدنا
مشارقها رجت به والمغارب
وفي كل ناد مأتم يبعث الاسى
اقامته رعيا للذمام الحبائب
علت كل وجه غبرة يوم نعيه
وشقت لمنعاه الجيوب العصائب
ولولا نواه او نهى الشرع رعيها
لما سكتت يوما عليه النوادب
قضاء به لآداب غاضت بحورها
ففاضت دموع هاطلات سواكب
حجبت عن الانظار يا نير العلا
ومالك عنا قبل ذا اليوم حاجب
ولو قبل الموت الفداء لاسرعت
وجادت بحبات القلوب الترائب
اماسست بالشعر المدارك والنهى
وقد عجزت سمر القنا والقواضب
اما كنت للاقوام في الارض مرشدا
يقاوم ادواء الورى ويحارب
اما كنت في وصف الحوادث آية
اذا سطعت خرت لديها الكواكب
اما كنت للمختار حسان مدحه
بمعجز ما اوحت اليك المواهب
فمن ذا الذي يقضي حقوقك في الرثا
واقطابه تحت الطباق غوارب
وهل للرثا شان وانت مخيم
بروحك في هذا المقام مراقب
ولكن هي الاحزان قد غالت الحجا
وكم اوحت الشعر البليغ المصائب
فعفوا امير الشعر انزلت جنة
تسامت بها للعاملين المراتب
وصبرا بني العرب الكرام على الاسى
فكم لجميل الصبر نيلت رغائب

الطاهر القصار

ذكرى البارون ديرلانجي

وعدنا قراءنا الكرام في العدد السالف بنشر خطاب السيد الهادي العبيدي الذي القاه في حفلة تابين البارون ديرلانجي وايفاء بالوعد ننشره مع خطاب الاستاذ السيد علي الدرويش ايضا

خطاب الاستاذ علي الدرويش

بسم الله اقف امام هذا القبر والقلب يملؤه الخشوع وباسمه الحي احيي هذا الميت . وباسم الموسيقى العربية اسلم على روح البارون درلنجي لقد كان بعزم تلامذة القسم العربي لمدرسة الموسيقى الذي كان الفقيد من المتسببين في انشائه ان يقيموا حفلة تابين يوم الاربعين من وفاته ولكن قدوم الاستاذ سامي الشوى ضيف تونس الكريم داعهم الى التعجيل باقامة هذه الحفلة ليتمكن حضرته من المشاركة في اداء هذا الواجب

شغف البارون درلنجي بموسيقانا العربية فاداه تعجبه بجمالها الى البحث عن اصولها ومباديها الاصلية فوجدها غنية بنغماتها المتعددة وموازينها المتنوعة وتعابيرها الشجية ولكنها مهملة مهددة الاندثار فتولدت عنده فكرة التنقيب عن اصولها ومباديها للنهوض بها على اساس متين فنقب عن آثار علماء موسيقانا الاقدمين واحضر صورا شمسية من جميع المخطوطات العربية الموجودة في مكاتب اوروبا فترجمها الى اللغة الفرنسية وحل رموزها الحسابية والموسيقية فمهد بعمله هذا السبل للباحثين عن الطرق العلمية التي كان يتبعها اجدادنا في فن الموسيقى كما انه تمكن بمساعدة اشهر الموسيقيين العرب ممن له خبرة بقواعد هذا الفن الاصلية من تاليف كتاب دون فيه جميع هذه القواعد متبعا امتن الاساليب العلمية

هذه نبذة مما قام به الرجل الذي نحن اليوم امام قبره فهو كرس حياته على البحث عن موسيقانا العربية وايقظنا من سباتنا بعد ما كنا غافلين

رودولف انك احييت في انفسنا الرجاء وملات قلوبنا بالشجاعة بعد ما ايسنا من احياء هذا الفن فها نحن نقسم امامك ان ننقذه من كل غاصب وسنبقى على هذا العهد امنين جاعلين اعمالك هدى ودليلا

فرقتنا يا ردولف عوارض الحياة من اصل وموطن ونسب فجمعنا حبنا للفن

هذا وقد عرفت بيننا بحبك للخير والبر ومؤزرة الضعيف فكانت صفاتك الرسول الى كل قلب فسلام على روحك الحاضرة اليوم بيننا نرها بعين القلب ولنقف هنيهة بني يعرب وبكل خشوع لنسمع روح ابي النصر الفارابي وصفي الدين عبد المؤمن وابراهيم الموصلي ومعبد واسحق وزرياب تنشو وتهلل وترحب بروح البارون درلنجي

خطاب السيد الهادي العبيدي

ايها السادة الكرام : هنا ينام رجل نحيف القوام . ضئيل الجسم . لكنه جبار الذهن . قوي الجاش يحمل بين جنبيه روحا ساميا ونفسا حساسة تكاد تسيل رقة ولطفا .

ايها السادة اذا كان للحكومات والدول ان تفتخر بقوادها وابطالها الفاتحين وتشيد لهم في مدنها اضرحة الذكرى ومنابر الخلود . وتقيم لهم في ساحتها وميادينها الكبرى التماثيل فللانسانية ان تفتخر بعباقرتها ونبغاء افرادها من خدام السلام والفنون والاداب . وان ينقش على قلوب ابنائها تذكار اولئك النوابغ باحرف قدسية خالدة خلود الدهر

الزمان
سوعية مصورة جامعة قيمة الاشتراك فيها عن سنة ٣٠ فرنكا في شمال افريقيا - وسوريا وفرانسا ومستعمراتها و ٥٠ فرنكا في الممالك الاجنبية المراسلات المتعلقة بالجريدة يجب فصلها عن لاشهار العربي وارسالها سم الزمان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تلفون عدد ٣٤٤٠

الزمان
EZ-ZAMANE
"Le Temps"

الاشهار العربي
اكبر دار لنشر الاعلانات بمختلف الطرق مثل الصحائف العربية والافرنجية اشتهرت لدى اكبر دور التجارة باوروبا بالصدق والامانة. خاطبوها في الاعلانات التي تريدونها وفي الشؤون التجارية التي تهمكم العنوان نهج سيدي بوخريصان عدد ٢٨ بتونس تليفون ٣٤٠٤٠

تونس يوم الاثنين ١٤ شعبان المكرم ١٣٥١ - عدد ١٥٨
٢٥ صانتيما
في ١٢ ديسمبر ١٩٣٢ - 12 Décembre 1932